زيلينسكي يقدم «خطة النصر» للبرلمان الأوكراني

روسيا تشن هجوماً بالمسيرات على كييف

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

رجال إطفاء أوكرانيون يعملون على إخماد حريق إثر هجوم روسي على بلدة في أوكرانيا

«وكالات» : من المقرر أن يقدم الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، استراتيجيته الجديدة لإنهاء الحرب في أوكرانيا إلى البرلمان الأوكراني، حسبما أعلن مكتبه في كييف قبل الجلسة الاستثنائية.

وقام زيلينسكي مؤخراً بجولة في العواصم الغربية، بما في ذلك واشنطن ولندن وباريس وروما وبرلين، لتقديم «خطة النصر» الخاصة به.

واستناداً إلى تصريحات سابقة، فإن دعوة أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) هي جزء من استراتيجية زيلينسكي.

كما تطالب أوكرانيا بالسماح لها باستخدام الأسلحة الغربية بعيدة المدى لضرب أهداف في عمق الأراضي الروسية بهدف نقل الحرب إلى داخل المجتمع الروسي بشكل أقوى.

وتأمل كييف أيضاً في زيادة الاستثمارات الغربية في صناعة الأسلحة الأوكرانية.

وأعرب زيلينسكي مراراً وتكراراً عن أمله في إنهاء الحرب بشروط أوكرانيا خلال عام 2025.

وبعد الاستيلاء على شبه جزيرة القرم في عام 2014، شنت روسيا غزواً شاملاً على أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022

وتسيطر أوكرانيا الآن على نحو خمس الأراضي الأوكرانية، بينما استولت القوات الأوكرانية على أجزاء من منطقة كورسك جنوب روسيا.

من جهته قلل الكرملين، أمس الأربعاء، من أهمية «خطة للنصر» عرضها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تدعو إلى زيادة الدعم الغربي لكييف، قائلاً إنها «خطة سلام عابرة».

وأفاد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف بأن «خطة السلام الوحيدة الواردة هي بأن يدرك نظام كييف مدى عقم السياسة التي يتبعها ويفهم بأن عليه أن يصحو».

من ناحية أخرى قال مسؤولان كبيران بالعاصمة الأوكرانية كييف إن روسيا شنت هجوماً بطائرات مسيرة على المدينة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء.

وكتب رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو على تطبيق تلغرام للمراسلة «ابقوا في الملاجئ».

وأضاف أن الطائرات المسيرة متجهة نحو منطقة ترويشتشينا على مشارف كييف، وفقاً لرويترز.

وقال رئيس الإدارة العسكرية بكييف سيرهي بوبكو على «تلغرام» إن وحدات الدفاع الجوي اشتركت في صد الهجوم.

ولم ترد أي معلومات بعد عن وقوع أضرار أو إصابات.

وصدرت تحذيرات من الغارات الجوية في كل من كييف والمنطقة المحيطة بها والنصف الشرقي من أوكرانيا بأكمله منذ الساعة 1900 بتوقيت غرينتش تقريباً.

وكان الجيش الأوكراني قال الثلاثاء، إنه أسقط 12 من إجمالي 17 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا في هجوم خلال الليل.

وذكرت القوات الجوية على تطبيق تلغرام أنه لم يتسن رصد مواقع 4 من الطائرات المسيرة التي لم تسقطها.

وأضافت أن القوات الروسية استخدمت 7 صواريخ من طرازي إس- 300 وإس- 400 في هجومها على منطقة ميكولايف، بالإضافة إلى صاروخي كروز من طراز كيه.إتش- 59 في هجومها على منطقتي تشيرنيهيف وسومي.

من جهة أخرى قال رئيس قرغيزستان سادير غاباروف، أمس الأربعاء، إن بلاده لا يمكنها رفض التعاون مع روسيا الاتحادية، رغم طلبات الدول الغربية.

وأضاف غاباروف، في مقابلة مع وكالة «كابار» الحكومية القرغيزية بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، أنه «منذ بداية الحرب بين روسيا وأوكرانيا، تواصل الدول الغربية إدانة روسيا. بالطبع، هناك دول غربية تطلب منا عدم التعاون مع روسيا، لكنني أجيبها دائما بصراحة وصدق، بأنه لا يمكننا رفض التعاون مع روسيا».

وبحسب غاباروف، فإن قرغيزستان تشتري النفط والغاز والقمح والمنتجات الغذائية من روسيا الاتحادية، وتمر العديد من الطرق والسكك الحديدية من الجمهورية عبر روسيا، ويوجد أيضا نحو مليون مهاجر من العمال القرغيزيين على الأراضي الروسية.

وأضاف: «كيف لا يمكننا أن نتعاون مع روسيا؟ علاوة على ذلك، أنتم أنفسكم، بعض دول الاتحاد الأوروبي، على الرغم من العقوبات، تواصلون العمل مع روسيا».

وفي وقت سابق، أعلنت لجنة الأمن القومي في قرغيزستان، أن الأجهزة الأمنية في البلاد أفشلت محاولة للاستيلاء على السلطة بالعنف.

من جانب آخر يستعد رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، لتقديم هدية سياسية كبيرة لصديقه المقرب عبر المحيط الأطلسي، الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وحسب صحيفة «بوليتيكو»، ابتكر أوربان طريقة تسمح لترامب، إذا نجح في الوصول إلى البيت الأبيض لولاية ثانية في نوفمبر المقبل، بالتملص من قرض بقيمة 50 مليار دولار، عرضته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وزعماء مجموعة السبع، لدعم أوكرانيا.

وأوضحت الصحيفة، أن هذا من شأنه أن يحرر ترامب من المأزق، ويسمح له بإخبار الناخبين الجمهوريين، أنه إذا انتخب، فلن يمنح أوكرانيا سنتاً آخر.

وقالت المجر إنها لن توافق على تغيير القواعد، التي من شأنها أن تسمح لواشنطن بلعب دور رئيسي في القرض، حتى بعد الانتخابات الأمريكية.

وسيتم سداد القرض بالكامل باستخدام الأرباح غير المتوقعة، التي تولدها أكثر من 250 مليار دولار من الأصول الروسية، التي تم تجميدها في جميع أنحاء الدول الغربية.

ووفق «بوليتيكو»، يعتمد كل شيء على التوقيت، حيث تصر واشنطن على أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى تمديد الإطار الزمني، لتجديد العقوبات إلى 36 شهراً على الأقل.

وبموجب القواعد الحالية، يتم تجديد عقوبات الاتحاد الأوروبي كل 6 أشهر، وهو ما يزيد من احتمالات قيام دولة واحدة برفع التجميد عن الأصول - وهو ما من شأنه أن يجبر الحكومات الوطنية على اللجوء إلى أموال دافعي الضرائب لسداد القرض.

وفي حين يؤيد كل الزعماء الآخرين تمديد فترة ترحيل العقوبات إلى 36 شهراً كما طلبت الولايات المتحدة، يرفض أوربان.

ووفقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي، يتعين على جميع الدول الأعضاء الـ27 الموافقة على أي تغييرات في قواعد العقوبات.

وتحتاج أوكرانيا بشكل عاجل إلى تمويل جديد من حلفائها الغربيين، للحفاظ على تشغيل الدولة والاستعداد لما يتوقع أن يكون شتاءً قاسياً، مع استهداف روسيا للبنية التحتية للطاقة في البلاد التي مزقتها الحرب.

والآن، بفضل أوربان، من غير المرجح أن تشارك الولايات المتحدة بشكل كبير في هذه العملية. ولكن من المرجح أن تمضي أوروبا قدماً على أي حال.

وقال أحد الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، للصحيفة: «إذا لم نتمكن من حل هذه المشكلة، من خلال تمديد مدة العقوبات، فسوف يكلف ذلك الاتحاد الأوروبي بما في ذلك المجر، المزيد من الأموال». وأوضح أن التكاليف بالنسبة للدول الأوروبية بما في ذلك المجر، ستكون أعلى مما كانت ستكون عليه، لو شاركت الولايات المتحدة.

ولكن بالنسبة لأوربان، فإن هذا ثمن زهيد. والجانب الإيجابي بالنسبة له هو أنه سيشتري النوايا الحسنة التي يحتاج إليها بشدة من صديقه الجمهوري.

وقال دبلوماسي ثان من الاتحاد الأوروبي: «إنهم المجر، لا يهتمون إذا كان على أوروبا أن تدفع المزيد. الأمر يتعلق بمساعدة ترامب».

ولفت تقرير الصحيفة، أنه إذا شاركت بروكسل وواشنطن في تمويل القرض البالغ 35 مليار يورو، فسوف يصبح ترامب، إذا أعيد انتخابه، ملزما بسداده لسنوات.

ولكن إذا تمت الموافقة على القرض دون مشاركة الولايات المتحدة، فلن يكون عليه أي التزام من هذا القبيل.

وأشار إلى أن منع أوربان للقرض، هو أحدث مثال على التوافق بين ترامب ورئيس الوزراء المجري، اللذين التقيا مؤخراً في يوليو الماضي في مار إيه لاغو.

وفي الوقت الراهن، تتجه كل الأنظار إلى قمة زعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل هذا الأسبوع.

وإذا رفضت المجر التراجع عن مدة العقوبات، فمن المرجح أن يقوم الاتحاد الأوروبي باستكمال القرض بشروطه الخاصة، لأن قواعده المتعلقة بالميزانية تجعل من الأسهل بكثير، الحصول على موافقة العواصم الوطنية على الدفع قبل نهاية العام.

تتمات

«الخليجي» و«الأوروبي»

البلجيكية بروكسل أمس، وشارك فيها ممثل صاحب السمو أمير البلاد، سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبد الله، على ضرورة وقف النار في غزة ولبنان، فضلاً عن التشديد على أهمية حل الدولتين بصفته الطريق الوحيد لضمان السلام في المنطقة، وأدان القادة والرؤساء المشاركون في أعمال القمة التي شهدتها بروكسل الهجمات ضد المدنيين والبنى التحتية في قطاع غزة.

كما أعلن عن استضافة السعودية للنسخة الثانية من القمة في عام 2026.

وأعرب القادة والرؤساء في بروكسل عن قلقهم من العمليات العسكرية في الضفة الغربية، فيما أبدوا استعدادهم في الوقت ذاته من أجل بناء شراكة القرن الـ 21 الاستراتيجية، موضحين أنهم سيعملون معاً لتعزيز الأمن والازدهار العالمي والإقليمي.

وأعلن البيان كذلك دعم قادة الولايات المتحدة ومصر وقطر في جهودهم لوقف إطلاق النار بغزة، مدينا الهجمات ضد المدنيين والبنية التحتية ونحث الجميع على الوفاء بالتزاماتهم.

واكد البيان الختامي الحاجة لتقديم المساعدات فورا وبلا شروط بفتح كل المعابر ودعم أعمال الأونروا، مجددا التزام الحضور بتحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير من خلال حل الدولتين.

وأعرب البيان عن قلق المشاركين إزاء تزايد التوتر في المنطقة، داعيا جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس.

وتابع البيان : نشعر بقلق عميق إزاء العمليات العسكرية في الضفة الغربية ولبنان مطالبا بإنهائها فورا، ومؤكدا دعم اللبنانيين .

من جهته أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بصفته الرئيس الدوري لمجلس التعاون الخليجي في كلمته أن الحرب المدمرة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي ولا تزال على الأراضي الفلسطينية وعلى لبنان «تحول فيها ارتكاب جرائم الحرب إلى روتين مرعب في غياب أي محاسبة دولية».

وشدد أمير قطر على الحاجة الملحة إلى ايجاد تسوية شاملة للصراع بحيث تقوم على حل عادل للقضية الفلسطينية بناء على قرارات الشرعية الدولية بما يشمل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وطالب بضرورة إيقاف إطلاق النار الفوري في غزة ولبنان وإيقاف استفزازات المستوطنين المدعومين من جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

من جهتها قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي يبدآن مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية أصبح فيها أمن وازدهار دول المنطقتين متداخلان ومرتبطان.

أضافت في كلمتها خلال افتتاح القمة الخليجية – الأوروبية إن «هذه القمة التاريخية تبرهن على رؤية الجانبين لبعضهما كشركاء استراتيجيين يتعاونان من أجل بناء مستقبل مشترك».

من جهته أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي ، أن إحياء عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وذلك من أجل تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 يعد السبيل الوحيد لأمن واستقرار المنطقة.

وأكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، على أهمية القمة في تعزيز التعاون الأوروبي الخليجي. فيما قال أمير قطر الذي ترأس القمّة مع رئيس المجلس الأوروبي، في كلمته: «ندرك حجم الأخطار التي تواجه العالم في ظل استمرار الحرب على غزة ولبنان واستمرار الحرب في أوكرانيا»، مؤكداً أنّ «مستقبل التعاون الخليجي الأوروبي واعد، ونثمن اعتماد الاتحاد الأوروبي لوثيقة الشراكة مع دول الخليج». وندد آل ثاني بالاعتداء على قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، داعياً إلى تطبيق القرار 1701.

وانعقدت القمة بمشاركة 33 رئيس دولة ورئيس وزراء، وتعتبر القمة الأولى على مستوى رؤساء الدول والحكومات بين الجانبين منذ تدشين العلاقات الرسمية بينها عام 1989. وشارك فيها مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

في سياق متصل، التقى ممثل صاحب السمو الأمير، رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل على هامش القمة، حيث نقل خلال اللقاء تحيات سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وتأكيدهم على عمق العلاقات التي تجمع دولة الكويت والاتحاد الأوروبي ومتانتها.

وأكد سموه حرص دولة الكويت الدائم على تعزيز التعاون البناء مع الاتحاد الأوروبي، ومواصلة الجهود لتطويره في كافة المجالات بما يحقق المصالح والأهداف المشتركة.

اليوسف : مساندة

جاء ذلك، في بيان صحفي، صادر عن الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية أمس، عقب اجتماع تنسيقي بحضور الشيخ فهد اليوسف، ووزيرة الأشغال العامة الدكتورة نورة المشعان، والوكلاء المساعدين ومديري الادارات بالوزارتين، والمعنيين بمشاريع الطرق وتشغيل وصيانة ومشاريع المياه.

ووجه الشيخ فهد اليوسف باستمرار العمل في تطوير الخدمات، مشددا على تحقيق طموحات المواطنين وتطلعاتهم، ومعالجة تطاير الحصى وجميع مشكلات الطرقات والشوارع بصفة نهائية.

وطالب بإنشاء غرفة عمليات مشتركة على مدار 24 ساعة، من كل الجهات المعنية بعمليات تطوير الطرق في البلاد.

من جهتها أشارت الوزيرة المشعان، وفق البيان، إلى أن وزارة الأشغال و«هيئة الطرق»، بصدد توقيع عقود 18 ممارسة، خلال الأيام القليلة المقبلة، لصيانة جذرية لجميع الطرق الرئيسية السريعة والشوارع الداخلية، في محافظات الكويت الست، مع شركات عالمية وخليجية ومحلية.

وثمنت جهود وزارة الداخلية لتسهيل عمل الجهات القائمة، إضافة إلى وضع خطط لإدارة الطرق أثناء عملية الصيانة، والتي تتضمن إغلاق بعض الطرق وفتح طرق بديلة لضمان حركة سير انسيابية.

وأهابت بالمواطنين والمقيمين، التعاون مع الوزارة للمساهمة في سرعة الإنجاز، كما دعتهم لتفهم إجراءات الصيانة، وما ينتج عنها من إغلاق طرق أو تغيير مسارات أو إجراءات أخرى، وذلك للوصول إلى رؤية جديدة للكويت تتواكب مع المستقبل.

ولفتت إلى أن الاجتماع كان مثمرا، كونه تناول بشكل موسع جميع المشاريع المتعلقة بقطاع هندسة الطرق، والمشاكل والمعوقات التي تواجه القطاع والتي تحول دون سرعة انجاز بعض المشاريع.

وذكر البيان أنه تم خلال الاجتماع، الاتفاق على إطلاق حملة توعوية مشتركة بين جميع جهات الدولة المعنية، بهدف توعية المواطنين والمقيمين، بالتحذيرات والإرشادات المرورية وعمليات إغلاق الطرق المؤقتة، لرفع الوعي حول سلامة القيادة خلال فترات الصيانة وتحسين الطرق.

كما سيتم تنبيه المواطنين بتحديثات أعمال الطرق، من خلال ارسال اشعارات على تطبيق «سهل» الحكومي، بشكل فوري، لضمان سلامة مستخدمي الطرق.

«الكهرباء» : استوردنا

سبتمبر بلغ 602 قسيمة بحمل كهربائي 78696.377 كيلواط، حيث جاء السكن الخاص في المقدمة من إجمالي عدد التمديدات بـ 546 قسيمة ثم الاستثماري بـ 21 قسيمة والحكومي بـ 13 قسيمة والزراعي بـ 11 قسيمة ثم الصناعي بـ 6 قسائم والتجاري بـ 5 قسائم.

نداء استغاثة

وطالبت الولايات المتحدة في رسالة وجهتها إلى الاحتلال الإسرائيلي بنقل 350 شاحنة مساعدات يوميا إلى قطاع غزة، عبر جميع المعابر الحدودية الأربعة الحالية. وتم التأكيد في الرسالة أنه يجب على إسرائيل تنفيذ وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في جميع أنحاء غزة، للسماح بتوزيع المساعدات للأشهر الأربعة المقبلة على الأقل. كما طالبت الرسالة إسرائيل بوقف عملية عزل شمال قطاع غزة، والإعلان رسمياً عن عدم نيتها إجلاء سكان شمال القطاع إلى الجنوب.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت خلال الـ24 ساعة الماضية، ست مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل من ضحاياها للمستشفيات 65 شهيداً و140 مصاباً، ما يرفع حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ بدء حرب الإبادة إلى 42 ألفاً و409 شهداء و99 ألفاً و153 مصاباً.

وأكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أن ما يحدث حالياً في شمال قطاع غزة، لا سيما في جباليا ومخيمها، هو «عملية إبادة جماعية مكتملة الأركان» تؤكد بدء الاحتلال الإسرائيلي خطة فصل شمال القطاع.

ووصف الناطق باسم الدفاع المدني في غزة الوضع شمالي القطاع «بالكارثي والمأساوي، في ظل ضعف الخدمات الصحية وعدم إدخال الغذاء ومياه الشرب والدواء للسكان»، مشيراً إلى أن عشرات نداءات الاستغاثة تصلهم من عائلات محاصرة لكنهم لا يستطيعون الوصول إليها «بسبب كثافة القصف وتدمير الجيش الإسرائيلي للشوارع».

وفي مدينة غزة، قتل خمسة على الأقل وأصيب نحو عشرة آخرين نتيجة قصف إسرائيلي على منزل في منطقة النصر شمال غربي المدينة.

وقال شهود عيان إن القصف المدفعي العنيف لم يتوقف منذ الليلة قبل الماضية على طول المناطق الشرقية لمحافظة وسط قطاع غزة. وتطلق المسيرات الإسرائيلية «كواد كوبتر» النار في أجواء المناطق الشمالية الغربية للقطاع.

ووصف فيليب لازاريني مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» الوضع في قطاع غزة بالكارثي في ظل أزمة الجوع وتفشي الأمراض، مشيراً إلى أن منع عمل الوكالة يحرم مئات الآلاف من الأطفال في غزة من التعليم.

وقال لازاريني «إن الوضع في غزة كارثي في ظل أزمة الجوع وتفشي الأمراض، بما في ذلك شلل الأطفال الذي قضي عليه قبل 25 عاماً في القطاع، وإن الأطفال يعيشون في ظروف صحية سيئة للغاية محاطين بمياه الصرف الصحي وجبال من النفايات، «في وقت تحولت وكالة «الأونروا» من تقديم التعليم لمئات الآلاف من الأطفال إلى عمليات إنقاذ الحياة».

أضاف لازاريني أن وكالة الأونروا قريبة من الوصول إلى «نقطة انهيار محتملة» لعملياتها في غزة بسبب تفاقم الظروف المعقدة.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة ل «بي بي سي» إن 28 شاحنة محملة بالطحين المخصص للمخابز وشاحنة واحدة محملة بالوقود دخلت المعبر الرئيسي الشمالي يوم الإثنين.

أضاف المسؤول الأممي أن 30 شاحنة أرسلت إلى المعبر الثلاثاء، لكن 12 منها فقط عادت إلى غزة محملة بالمساعدات بسبب «تأخيرات في الطريق والتجهيز».

يأتي ذلك في ظل رسالة وجهتها الولايات المتحدة لإسرائيل تطالبها فيها بزيادة وتيرة دخول المساعدات إلى غزة أو المخاطرة بتقييد الدعم العسكري.

من جهته قال وزير شؤون الشتات الإسرائيلي عميحاي شيكلي في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة إن «سياسات إدارة بايدن، المتمثلة بممارسة ضغط هائل فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية، مضللة، وإنها ستطيل أمد القتال».

أضاف شيكلي أن المساعدات الإنسانية في كثير من الحالات تقع في «الأيدي الخطأ» على حد تعبيره، وأن «فرض حصار يسمح بانتقال المدنيين إلى مناطق آمنة يتوافق مع القانون الدولي».

مصر : رئيس

أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي. وهو خريج الكلية الفنية العسكرية التي تمد الجيش بالمهندسين.

وعُيّن كامل مستشاراً ومبعوثاً للرئيس ومنسقاً عاماً للأجهزة الأمنية. وهو كان مدير مكتب الرئيس السيسي منذ كان قائداً عاماً للقوات المسلحة، وانتقل معه لرئاسة مكتبه في رئاسة الجمهورية في 2014.

عبد الله الثاني

ضرورة وقف الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان كخطوة أولى نحو التهدئة.

كما جدد التأكيد على أن الأردن لن يكون ساحة للصراعات الإقليمي، مشيراً إلى حرص بلاده على بذل كل الجهود مع الدول الشقيقة والصديقة من أجل استعادة الاستقرار في المنطقة، وإيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية.

وبين أهمية تعزيز الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات الإغاثية للحد من الكارثة الإنسانية.

وكان عراقجي أكد على أن بلاده جاهزة للرد على أي «اعتداء إسرائيلي»، محذّرا خلال اتصال مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن بلاده مستعدة لرد «حازم» إذا هاجمتها إسرائيل.

كما أوضح أن طهران « تبذل كل الجهود لحماية السلام والأمن في المنطقة، إلا أنها جاهزة بالكامل لرد حازم على أي مغامرة» إسرائيلية، حسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه.

لبنان : استشهاد

بيان إن «غارة العدو الإسرائيلي على مبنيي بلدية النبطية واتحاد بلدياتها أدت في حصيلة نهائية إلى استشهاد 16 شخصا وإصابة 52 بجروح».

وأوضحت محافظة النبطية، هويدا ترك، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «11 غارة إسرائيلية طالت بشكل رئيسي مدينة النبطية، مشكّلة ما يشبه حزاماً نارياً»، مشيرة إلى أن رئيس بلدية النبطية أحمد كحيل مع عدد من فريق عمله في عداد القتلى.

وأدان رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، نجيب ميقاتي، الغارات الإسرائيلية على مدينة النبطية في جنوب لبنان والتي قال إنها استهدفت عن «قصد» اجتماعاً للمجلس البلدي. وقال ميقاتي، في بيان، إنه يدين «العدوان الإسرائيلي الجديد على المدنيين في مدينة النبطية، والذي استهدف، قصدا، اجتماعاً للمجلس البلدي، للبحث في وضع المدينة الخدمي والإغاثي». وعدّ أن «العدوان الجديد، معطوفا على كل الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق المدنيين، هو برسم العالم الساكت عمداً على جرائم الاحتلال، ما يشجعه على التمادي في غيّه وجرائمه».

من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه ضرب عشرات الأهداف لـ«حزب الله» في النبطية، وفكّك بنية تحتية تحت الأرض.

إيران : ضرب

الأربعاء، أن احتمال شن هجوم على مواقع نووية غير مرجح.

لكنه أضاف أن أي ضرر محتمل سيتم «تعويضه سريعا»، وفق ما نقلت وكالة «نور نيوز» الإيرانية شبه الرسمية.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت شدد مجدداً على أن رد بلاده سيكون «دقيقاً ومؤلماً»، مضيفا في الوقت عينه أنه ليس من مصلحة تل أبيب فتح جبهات جديدة وحروب أخرى.

كما أكد العديد من المسؤولين الإسرائيليين سابقا على أن الرد سيكون قوياً ومفاجئاً.

في حين ألمحت بعض المصادر الإسرائيلية إلى إمكانية أن تشمل الضربات محطات نفطية وكهربائية، فضلا عن منشآت نووية، رغم معارضة واشنطن.

غير أن مسؤولين أميركيين أكدا بوق سابق أمس أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تعتقد أنها حازت على تطمينات من إسرائيل بأنها لن تهاجم مواقع نووية أو نفطية.

كما ألمحا إلى أن واشنطن تعتقد أن إرسال بطارية منظومة الدفاع الجوي الصاروخي «ثاد» إلى تل أبيب، ونحو 100 جندي لتشغيلها، أدى لتهدئة بعض المخاوف الإسرائيلية بشأن رد انتقامي إيراني محتمل وقضايا أمنية عامة.